

- لقد خسرت بسببك صديقا وسيفا •
- ولكنني اتيتك بما هو افضل منه •
- وما هو هذا الشيء ؟
- تعال وانظر اليه في الاسطبل •• او تعال وانظر من النافذة فتراه •
- واقترب هنري من النافذة وقد استبد به الفضول ، فشاهد جواده القديم (كاليور) فاندھش وصاح :
- كيف اتيت به ؟
- لقد اعطاني اياه الرجل الذي انقذك من قطاع الطرق •
- هذا صحيح •• ولولاه لما كنت على قيد الحياة •
- الا تريد ان تعرف اسم هذا الرجل ؟
- من كل قلبي •
- انه الشفاليه دي بارداليان ابني يا سيدي •
- فسمّر هنري في مكانه ، ثم قال :
- قص علي القصة •
- فقص عليه بارداليان ما تعرض له ابنه من المشاق في المدة الاخيرة •
- وكيف قرر مغادرة باريس ، بعد ان اخذ الجميع يطاردونه •
- وقال هنري :
- ولكنه لو اتى اليّ لحميته في قصري •
- ولكن ابني قد عرف قصة الاجتماع الذي عقد في فندق ديفنير ، وهو لا يريد العودة الى الباستيل •
- ثم مضى بارداليان يحدثه بمعركة الخمارة التي احترقت ، وكيف هربا من الحريق ، فقال له هنري :
- ولكنك اصبحت مسؤولا مثله ، فلماذا بقيت في باريس ؟
- لقد بقيت لاني وعدتك ان اكون معك ، وان اقوم بخدمتك •